

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 25 @ أعانه ا على بر والده والقيام بواجب حقه والمشى على ما يريده وكان والده رحمه ا رئيس آل اسحق والمتولى لأموهم بعد أن دعا الى نفسه وبايعه الناس قاطبة ثم اختار ا له التخلص من ذلك فما زال على رئاسة أهل بيته حتى مات ثم قام ولده هذا مقامه أياما فلم تطب نفس أخيه الاكبر السيد العلامة أحمد بن محمد فخرج من صنعاء مغاضبا للامام المهدي رحمه ا وسيأتى شرح ذلك فى ترجمته ان شاء ا تعالى وحاصله أنه صار مكان والده ورغب صاحب الترجمة عن الرئاسة الدنيوية فاستبدل بالخيول والخول الزهد والتقشف وترك زى أبناء جنسه من بيت الخلافة والمملكة ومع هذا فله جلاله فى القلوب ونبالة فى النفوس وضخامة زائدة عند جميع الناس إذا مر به راكب من آل الامام أو من أكابر الوزراء والأمراء والقضاء ترجل له وسلم عليه وما رأيت مولانا الخليفة يجلس أحدا كاجلاله له وهو حقيق بذاك وهو الآن حى ينتفع به الناس